

بيان وإيضاح لفضيلة الشيخ أحمد بن عمر الحازمي

أحمد الحازمي

ومما ينبغي الإشارة إليه انه قد شاع في هذا الوقت بعد ما بدأت بدرس مفيد للمستفيد والكل يعلم اني اقرر ماذا؟ اقرر انه لا عذر لاحد البت في التلبس بي بالشرك الاكبر - [00:00:00](#)

هناك مقطع صوتي البعض لي كان في في مصر ومعلوم كما ذكرنا سابقا ان المسائل الدعوة تختلف من بلد الى بلد ولذلك نوصي طلبة العلم لا سيما في هذه البلاد التي عم فيها الشرك وسكت اهل العلم فيها انه قد يذكر من باب التدرج - [00:00:15](#) معهم من الخلاف الى الى الاجماع ان يقال بان ثمة خلاف ان يقال بان ثم خلافا وينوي ماذا؟ باب المداراة والمصلحة ينوي ان في المسألة خلافا في هذا العصر وهو كذلك لا اشكال في الخلاف قد يعمم فيذكر حتى يدخل فيه اليهود والنصارى - [00:00:35](#) يقال كم من مر معنا كلام شيخ الاسلام رحمه الله تعالى اختلف الناس. الشاهد من باب الاختصار اني قد ذكرت ان في المسألة خلافا وانه من قلد من قال كذا الى اخره حينئذ له له جهته وكانت هذه في اول آ دورة او ثاني دورة ثم بعد ذلك بينت ذلك في - [00:00:55](#) شرح النواقض وكشف الشبهات. فلا يحل لاحد ان يتمسك بهذا المقطع وينسب الي انني اعذر بالجهل. وانا ارى او ان ارى ان في المسألة خلافا ثم بعد ذلك يسمع انني اقرر في هذه الدروس مثل هذا التقرير الذي لا نجوز فيه ان يحكى خلاف البتة. ومن لم يعرف حال مصر او غيرها - [00:01:13](#)

حينئذ لا يستطيع ان يحكم الا اذا نزل الى الى الميدان. الدعوة الى الله عز وجل قد يبقى طالب العلم قبل ان يتصدر قبل ان يذهب قبل ان يأتي قبل ان يبتلى بالسؤال قد لا يحسن بعض الاشياء وينكرها. يقول لا كيف يكون هذا؟ لكن لو نزل في الميدان وعرف حاجة الناس وكثرت الاعتراضات الى اخره يقول حينئذ - [00:01:37](#)

لا لا يمكن ان يصل الى اصال الحق الا بان يعرف السياسة الشرعية فيما يتعلق بالدعوة الى الله عز وجل. ولا سيما مصر وشيوخ المشهورون في الغالب انهم في اصول التكفير على مذهب الجهم لصفوان - [00:01:57](#) عندهم هذه المسألة الذي يطرحها يعتبر خارجيا باتفاق لا خلاف عندهم. كل من اعتقد ان هؤلاء المشركين لا يعذرون بالجهل انهم كفار مشركون فهو خارجي وهذا يقاطع بل قد يظرب. ولذلك لما طرحت المسألة هنا قال لي بعض الطلبة الخواص - [00:02:13](#) انك لو لم يكن لك يعني قاعدة عند بعض الطلبة الذين يعرفونني وكانوا يتبعون الموقع ونحو ذلك لقامت ثورة ثانية يقول بعضهم لان هذا القول لا يكاد ان يعرى. فلما سئلت كثر الخلاف واللغط وحتى بعضهم صار يسأل عن ابيه يقتل لا يقتل يكاد ان ينزل الحكم الشرعي - [00:02:32](#)

فتكلمت بكلام انا لا اعتقده لا اراه انه صواب. بل اعتقد انه باطل. حينئذ لا ينبغي ان يتمسك طالب العلم او من يسمع هذا الكلام ويترك الكلام الصريح هبنا انني قد قلت اعتقادا لكنني قد رجعت عنهم - [00:02:52](#) يعني لو لو جادل مجادل انه لا يمكن ان هذه المعاذير مقبولة قل نعم اذا انتهينا. هذا كلام كان سابق ورجعته عن مذهبي. لست باعلى وقبحا ممن رجع عن الصوفية وعن الشرك وقد اسلم بعض الصحابة وكانوا مشركين - [00:03:09](#) او بعض الجهمية فاسلموا او بعض الاشاعرة. كذلك فاهتدوا الى مذهب السلف الى اخره. لست باقبح منهم. حينئذ يقول رجعت عن ذلك القول ومن يحتج به فانما يحتج به بسراب - [00:03:26](#)